

التغطية الإخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية

دراسة تحليلية للنشرات الأخبارية في قناة الاتجاه الفضائية

أ.م.د. حسين علي نور الموسوي

شيماء عبدالحيد علاوي

كلية الاعلام - جامعة بغداد

مستخلص

تعد الأخبار مادة إعلامية لأي وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري، وتزداد أهميتها في التلفزيون، لما يرافقها من كلمة وصورة ومؤثرات، أي القيام بتغطية الأحداث المختلفة (سياسية، اقتصادية، رياضية، واجتماعية... الخ) مباشرة من موقع الحدث وجمع الأخبار والقيام بإعدادها وصياغتها وترتيبها في إطار النشرة الإخبارية التي تقدمها، إذ يتطلب تزويد الجمهور المشاهد بالمعلومات المترابطة عن هذه الأخبار؛ لتحقيق أكبر قدر من الجاذبية باتباع الأشكال والأساليب الفنية والرسوم (الكرافيكس) في أثناء تقديمها. وما نشهده اليوم متطورات تكنولوجية تساعد العاملين القائمين بتغطية النشاط الإخباري بسرعة وكفاءة عاليين، من حيث تزويد القناة بآخر الأخبار وتطورات الأحداث، وتسلم التقارير من المراسلين والتي لا تحتاج إلى تكاليف في التغطية (Dropbox، skype)، أو في حالة عدم وجود مراسل خاص في المناطق الساخنة، لذلك فقد أدت التكنولوجيا الحديثة دوراً مؤثراً في أخراج النشرات الأخبارية وأثرت بشكل بارز على طبيعة تقديم المادة للجمهور يرافقها قدرة العاملين في غرفة الأخبار وأمكاناتهم.

وتمثلت مشكلة البحث عبر التساؤل الرئيس:

هل أستطاعت قناة الاتجاه الفضائية المتابعة بمستوى الأحداث عبر تغطيتها الأخبارية لشكل متواصل وفقاً لتطورات الأحداث في تلك البلدان في نشرتها الأخبارية؟ وما طبيعة التغطية المتلاحقة (المتصاعدة) لتلك الأحداث.

Abstract

The news media material to any means of mass media, and increasingly

important in TV; what the associated word and image effects, which do different cover events (political, economic, sports, and social etc.) directly from the event site and gather the news and do prepared formulation and arranged within the framework provided by the newsletter, as it requires the viewer to provide the public with information about this news correlated; to achieve the greatest gravity following the shapes and styles and technical fees (Alkraveks) during the submission. What we are witnessing today from technological developments help existing staff to cover the news activity quickly and efficiently prohibitively high, in terms of providing the channel the latest news and developments of events, and receive reports from correspondents, which do not need to cost in coverage (Dropbox, skype), or in the absence of a private existence reporter hot spots, so it has modern technology has played an influential role in the output of newsletters impacted significantly on the nature of the article submission to the public, accompanied by the ability of workers in the newsroom and Omkanyatem.autamthelt research problem across the main question:

Is the direction satellite channel was able level of follow-up events through news coverage of continuous form, according to the latest developments in those countries in the newsletter? What is the nature successive coverage (rising) of those events.

أولاً: المقدمة

تُعد الأخبار مادة إعلامية لأي وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري، وتزداد أهميتها في التلفزيون؛ لما يرافقها من كلمة وصورة ومؤثرات، أي القيام بتغطية الأحداث المختلفة (سياسية، اقتصادية، رياضية، واجتماعية... الخ) مباشرة من موقع الحدث وجمع الأخبار والقيام بإعدادها وصياغتها وترتيبها في إطار النشرة الإخبارية التي تقدمها، إذ يتطلب تزويد الجمهور المشاهد بالمعلومات المترابطة عن هذه الأخبار؛ لتحقيق أكبر قدر من الجاذبية باتباع الأشكال والأساليب الفنية والرسوم (الكرافيكس) في أثناء تقديمها.

وما نشهده اليوم من تطورات تكنولوجية تساعد العاملين القائمين بتغطية النشاط الإخباري بسرعة وكفاءة، من حيث تزويد القناة بأخر الأخبار، وتسلم التقارير من المراسلين والتي لا تحتاج إلى تكاليف في التغطية (Dropbox، skype)، أو في حالة عدم وجود مراسل خاص في المناطق الساخنة، لذلك فقد ادت التكنولوجيا الحديثة دوراً في أخراج النشرات الإخبارية وأثرت بشكل بارز على طبيعة تقديم المادة للجمهور يرافقها قدرة العاملين في غرفة الأخبار وأمكاناتهم.

ثانياً: مشكلة البحث:

شهدت المدة بعد منتصف شهر كانون الأول من عام ٢٠١٠ في تونس وبعدها مصر وليبيا واليمن أحداثاً أدت إلى تغيير نظام الحكم فيها، عبر خروج الجماهير على شكل تظاهرات واحتجاجات، جابت شوارعها وميادينها، وفي كل رقعة جغرافية من هذه البلدان للمطالبة باصلاحات في مختلف المجالات، وما قامت به وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص من تغطية لهذه الأحداث والوقائع بتفاصيلها كافة، وفقاً لمعطيات إعلامية أرادت هذه القنوات تكريسها لتغطية الأحداث لحظة بلحظة، وحتى الوقوف وراء هذه الأحداث التي ألهبت الشارع العربي بإشغال الساعات لنشراتها الإخبارية بتفاصيل هذه الأحداث، الأمر الذي دفع إلى دراسة التغطية الاخبارية للثورات العربية في قناة الاتجاه الفضائية، عبر التساؤل الرئيس:

هل استطاعت قناة الاتجاه الفضائية المتابعة بمستوى الأحداث عبر تغطيتها الاخبارية لشكل متواصل وفقاً لتطورات الأحداث في تلك البلدان في نشرتها الاخبارية؟ وما طبيعة التغطية المتلاحقة (المتصاعدة) لتلك الأحداث؟ وأستناداً لذلك وضعت مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١- ما حجم التغطية الاخبارية وأساليب التقديم المتبعة في عرض المضمون الإخباري ؟

- ٢- ما الموضوعات الرئيسية الواردة في نشرات الإخبار والقضايا المتفرعة منها في أثناء التغطية الإخبارية؟
- ٣- ما أساليب المعالجة الفنية الصوتية والصورية المرافقة للأخبار؟
- ٤- ما المصادر التي اعتمدها القناة وقامت على أساسها التغطية الإخبارية؟
- ٥- ما أنواع الفواصل التي استخدمتها القناة لكل ثورة من الثورات وزمنها؟
- ٦- ما أنواع التغطية الإخبارية التي أتبعها القناة أثناء تغطيتها للثورات العربية؟

ثانياً: أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في الدور الذي تضطلع به الفضائيات المحلية المساهمة في التغطية الإخبارية للثورات العربية التي شهدتها البلدان العربية عبر نشراتها الإخبارية من أجل استقطاب الجمهور لها، لذلك تكمن أهميته:

- أ- السعي لتقديم أو تكوين صورة واضحة وموضوعية عن تلك التغطية شكلاً ومضموناً عبر الأساليب العلمية والمنهجية للبحث العلمي.
- ب- إفادة العاملين في تلك القناة من النتائج التي يتم التوصل إليها في الجانب التحليلي بمعنى آخر وضع تصور أمام القائمين لهذا النشاط الإخباري (في غرفة الأخبار والمراسلين وإدارة القناة) لبيان إمكاناتها وقصورها.
- ت- تقديم سلم التصاعد الخبري وأساليب التقديم المتبعة في عرض المضمون الإخباري.

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- معرفة حجم التغطية الإخبارية وأهم الأساليب التي أتبعها القناة في عرض المضمون الإخباري للثورات العربية.
 - ٢- معرفة الأوصاف التي أوردتها القناة لأطراف الصراع أثناء تغطيتها الإخبارية.
 - ٣- التعرف إلى توقيت إذاعة الأخبار والمجال الجغرافي لكل بلد شهدت الثورات
 - ٤- التعرف إلى الشخصيات الواردة في الأخبار ومستوياتها؟
- رابعاً: منهج البحث: اتبع المنهج المسحي (Survey Method) لتحقيق غاية البحث من تحديد وتحليل الآليات والتطبيقات الخاصة بالتغطية الإخبارية في قناة الاتجاه الفضائية، إذ يُعد المنهج المسحي المستعمل من أبرز المناهج المستخدمة في مجال البحوث (الدراسات) الإعلامية الوصفية^(١)، إلى جانب استخدام طريقة تحليل المضمون، إذ تعد مهمة لدراسة محتوى أي وسيلة إعلامية كماً ونوعاً. الذي يعد أداة (استكمالية Complementary) يستخدمها الباحث ضمن أساليب وأدوات أخرى في إطار منهج متكامل هو المنهج المسحي إذ يسعى الباحث عن استخدامه

الى مسح المادة الاتصالية عن طريق تحليل المضمون^(٢) فعرفه بيرلسون (Berelson) (هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر، أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً، موضوعياً، منتظماً، كمياً)^(٣).

خامساً: أدوات البحث:

أن الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في البحث استمارة التحليل، فضلاً عن الأدوات الأخرى، كل من الملاحظة المنظمة المقصودة والمقابلة العلمية، فالملاحظة تعني ((نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها في بحثه من جمع المعلومات التي تساعد من بناء إطار نظري لمشكلة البحث التي يتصدى لها))^(٤)، واستعان الباحثان بالملاحظة المنظمة المقصودة التي تمت بالمشاركة لغرض متابعة نشرات الأخبار أثناء التحليل وتثبيت الملاحظات العلمية عن طريق الكشف عن الخواص الرئيسية للظاهرة المدروسة، إلى جانب ملاحظة آلية عمل القناة في غرفة الأخبار عند ورود خبر عاجل من الوكالات أو من مصدر آخر. أما المقابلة، فيتم استخدامها لمعرفة الحقائق تفصيلاً والتأكد من المعلومات بشكل مفصل ودقيق من قبل الباحث مباشرة^(٥)، عبر القيام بزيارات عدة للقناة؛ للاطلاع ميدانياً على المعلومات والبيانات المتعلقة بعمل القناة ومقابلة العاملين باعداد ومتابعة النشرات الإخبارية.

سادساً: مجالات (حدود) البحث:

١- المجال المكاني: حدد واختير المجال المكاني للبحث في قناة الاتجاه الفضائية، تُعد إحدى القنوات الفضائية العاملة في الساحة الإعلامية وهي قناة أخبارية غير مرتبطة بالدولة، يضاف لذلك كان جزء أساسي من نشراتها وبرامجها الإخبارية تقديم تغطية إخبارية مكثفة عن الثورات العربية وتناولتها بشكل تفصيلي.

٢- المجال الزمني: حدد للمدد الزمنية لانطلاق تلك الثورات وصولاً لتغيير النظام السياسي، وقيام مرحلة انتقالية في كل بلد سادت فيه تلك الثورات..

إجراءات البحث: لتحديد متطلبات البحث تم القيام الآتي:

١- جمع المادة العلمية وكل ما يتعلق بالإطار النظري للبحث.

٢-مراجعة القناة، لتسجيل نشرات الأخبار على (DVD) للمدد المحددة في المجال الزمني للبحث، ومتابعتها وتفريغها بشكل دقيق لاستخراج فئات التحليل.

٣- واتباع الباحثان التصنيف البعدي في تحديد فئات التحليل والذي لم يتم الاعتماد على أي تصنيف مسبق*، وهناك طريقتان في التصنيف، التصنيف القبلي، وهي طريقة يقدم فيها الباحث إطاراً نظرياً مسبقاً (كحل مبدئي**) يفترض وجوده في المحتوى المراد تحليله ويغطي ما يرمي إليه البحث، في حين التصنيف البعدي، أسلوب يجري فيه استخراج فئات التحليل من مادة المحتوى العام للعينة جميعها، ثم تصنيفها إلى مجاميع (أو محاور) ذات علاقة ببعضها دون أن يكون رأي مسبق بمادة المحتوى (عدم وجود إطار نظري)، ويعتمد نجاحها على قدرة المحلل في كيفية إيجاد مخطط لتصنيف البيانات.

٤- تصميم استمارة التحليل (مبدئياً) ثم إجراء مسح أولي حول ترميز وجودها في مادة التحليل، ومن ثم عرضها على المحكمين ليتم بعد ذلك تحليل نشرات الأخبار.

٥- إجراء المقابلات مع العاملين في القناة قيد التحليل وكل ما يتعلق بعملية تحرير الأخبار أو مصادرها أو ظروف تحريرها والانتقال إلى إجراء الدراسة التحليلية وفق ما حدد في تساؤلات وأهداف البحث.

خطوات تحليل المضمون:

أولاً: مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع البحث نشرة الساعة الحادية عشر مساءً في قناة الاتجاه، لتضمينها العديد من القضايا العربية والدولية وأفرادها مساحة زمنية لأجل مواكبة الأحداث.

ثانياً: عينة البحث: بلغ إجمالي عدد النشرات الإخبارية عينة البحث (الخاضعة للتحليل) (١٢٠) نشرة اتباع أسلوب المسح بالعينة. باختيار (٣٠) يوماً لكل بلد وفق الآتي:

١- (١٠) أيام الأولى، تمثل انطلاقة شرارة الثورة.

٢- (١٠) أيام الثانية (الوسطية)، جاءت بالتتابع للأحداث وليس بالحجم الذي كانت عليه في انطلاقة الثورة وتم اختيارها عشوائياً من الفترات الواقعة بين أنتهاء (١٠) أيام الأولى للتغيير وصولاً إلى (١٠) أيام النهائية وأختلفت المدد الزمنية لكل بلد.

٣- في حين جاءت (١٠) الأيام الأخيرة، التي شهدت فيها رحيل رئيس الدولة وتغيير الحكم والنظام السياسي.

قسمت (٣٠) يوماً للنشرات الإخبارية وفق السياق الآتي:

١- تونس، ٢٠١٠/١٢/١٧ حتى ٢٠١١/١/١٥ يمثل هذا التاريخ رحيل الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والانتقال لمرحلة انتقالية بتولي محمد فؤاد الميزع، رئيس البرلمان، رئاسة الجمهورية.

٢- مصر، ٢٠١١/١/٢٥ لغاية ٢٠١١/٢/٢٣ بتولي المجلس الأعلى للقوات المسلحة بشكل مؤقت حكم البلاد، حتى قيام انتخابات يوم ٣٠/حزيران/٢٠١١.

٣- ليبيا، فنظراً إلى طول المدة الزمنية البالغة (٢٤٦) يوماً فتم اختيار العشرة أيام الأولى من ٢٠١١/٢/٢٦ - ٢٠١١/٢/٢٦ عينة قصدية، أما العشرة أيام الوسطية تم اختيارها عبر العينة العشوائية المنتظمة لتجنب الوقوع في التحيز والى تغطية متكاملة، وتم حسابها بالآتي:

١٠/٢٢٦ = ٢٢،٦ بالتقريب = ٢٣ مسافة الارقام (مسافة الاختيار العشوائي)، البدء عشوائياً بالرقم (١٤) وبحسب نظام العينة العشوائية المنتظمة تم استخراج تواريخ العينة الوسطية:

(١٤، ٣٧، ٦٠، ٨٣، ١٠٦، ١٢٩، ١٥٢، ١٧٥، ١٩٨، ٢٢١) والتالي تعادلها التواريخ الآتية:

(٣/١٢، ٤/٤، ٤/٢٧، ٥/٢٠، ٦/١٢، ٧/٥، ٧/٢٨، ٨/٢٠، ٩/١٢، ١٠/٥)، أما أيام (١٠) الأخيرة عينة قصدية تم اختيارها بدءاً من ٢٠١١/١٠/١١ لغاية ٢٠١١/١٠/٢٠، تمثل في مقتل معمر القذافي وتولي المجلس الانتقالي الوطني الليبي كمرحلة انتقالية لحكم البلاد.

٤- اليمن، نظراً لطول المدة الزمنية ٣٤٧ يوماً تم أيضاً اختيار (١٠) أيام الأولى من انطلاقة شرارة الثورة تتمثل بـ ٢٠١١/٢/١١ لغاية ٢٠١١/٢/٢٠. وأما (١٠) أيام الوسطية تم اختيارها العينة العشوائية المنتظمة:

١٠/٣٢٧ = ٣٢،٧ بالتقريب ٣٣ مسافة الاختيار العشوائي، البدء عشوائياً بالرقم (١٢) وبحسب نظام العينة العشوائية المنتظمة تم استخراج تواريخ العينة الوسطية بالآتي:

(١٢، ٤٥، ٧٨، ١١١، ١٤٤، ١٧٧، ٢١٠، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٠٩) والتالي تعادلها التواريخ

(٣/٤، ٤/٦، ٥/٩، ٦/١١، ٧/١٤، ٨/١٦، ٩/١٨، ١٠/٢١، ١١/٢٣، ١٢/٢٦)، وأيام (١٠) الأخيرة تم اختيارها بدءاً من ١/١٤ ولغاية ٢٠١٢/١/٢٣ إذ فوّض في هذا اليوم علي عبدالله صالح نائبه عبد ربه

منصور صلاحياته الدستورية لحكم البلاد كمرحلة انتقالية مؤقتة لحين انتخاب رئيس جديد للبلاد يوم ٢٣/٢/٢٠١١.

ثالثاً: تحديد وحدات التحليل: المقصود بالوحدات جوانب الاتصال التي سيتم اخضاعها للتحليل، ويتم عليها القياس أو العد مباشرة^(٧)، وتم الاعتماد على أكثر من وحدة لما يتلاءم مع موضوع وأهداف البحث ويعطي عملية التحليل أكثر عمقاً، وحدة الكلمة: استخدمت في تحديد وصف أطراف الصراع (المعارضة والنظام). وحدة الموضوع أو الفكرة: تمثل أهم وحدات تحليل المضمون، وتعد الدعامة الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات^(٨)، واستخدمت لمعرفة وتحديد مضمون التغطية الاخبارية في النشرات. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة): وهي الأشكال الإعلامية التي تقدمها وسائل الأعلام ويقوم الباحث بتحليلها، البرامج، والأخبار وغيرها وتستخدم المفردة كوحدة للتحليل ومن ثم يتم تقسيم المفردة على مجموعة من التصنيفات المختلفة طبقاً لخطة التحليل^(٩)، وفيما يخص البحث تم تقسيم في النشرة الاخبارية (مجتمع البحث) الموضوعات إلى سياسية، أمنية، اقتصادية، دينية، اجتماعية، ثقافية. وحدة الزمن: تم استخدامها لتحديد حجم التغطية الاخبارية وتنقسم إلى دقيقة وثانية.

رابعاً: تحديد فئات التحليل: تعد عملية تحديد فئات التحليل من أهم الخطوات التي يجريها الباحث في تحليل المضمون. وتعني ((مجموعة التصنيفات أو التطبيقات التي يقوم بها الباحث ليستخدمها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل ويسر))^(١٠)، وتختلف الفئات من موضوع لآخر طبقاً لتساؤلات البحث وأهدافه، أي ليس هناك فئات نمطية ثابتة^(١١). واعتمدت في تحديدها، لما تم تناوله في الإطار النظري للبحث، تساؤلات مشكلة وأهداف البحث، التحليل الأولي الذي تم إجراءه، واتباع في تحليل لمضمون النشرات الاخبارية على كل من:

أولاً-فئة ماذا قيل، وتم اختيار فئة الموضوع التي تعنى بمضمون نشرات الأخبار، وتعد الفئة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في تصنيف الأخبار لمعرفة أهم المواضيع التي تم التركيز فيها، وتقسيمها على (سياسية، أمنية، دينية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية) وما تضمنت من القضايا المتفرعة منها.

ثانياً: فئة كيف قيل: التي تعنى بشكل ونمط المادة الإعلامية، وهي مكملة لفئة الموضوع؛ فلا يمكن تحليل المضمون دون التعرف على شكل تقديم هذا المضمون. وتتضمن فئة كيف قيل:

١- فئة توقيت أذاعة الخبر: تعنى بوقت بث الخبر، تشمل، يقع وينقل الآن (البث المباشر للأحداث)، وقع وينقل الآن (تغطية لخبر سابق)، سيقع وينقل الآن (تغطية لخبر محتمل الوقوع)، سيقع وينقل بعد مدة (تغطية لاحقة لخبر محتمل الوقوع).

٢- فئة المساحة الزمنية المخصصة للمادة موضع التحليل: وتشمل المساحة الزمنية التي اعتمدت كوحدة للقياس، وتشمل، زمن النشرة الكلي، زمن الموضوعات الرئيسية، زمن عناوين الأخبار داخل النشرة، وزمن العناوين الخاصة لكل دولة شهدت الثورات، زمن فواصل الثورات العربية، زمن أساليب عرض المضمون الإخباري.

٣- فئة الشخصية: التركيز في الشخصيات التي تتضمنها الأخبار الخاصة بالثورات العربية وتشمل: شخصيات رسمية، وشخصيات غير رسمية: وتتمثل بشخصيات حزبية ونقابية، شخصيات دولية، شخصيات عربية، شخصيات إسلامية، ومحلل غير حزبي أو نقابي من الدولة سواء من الداخل أم الخارج، شخصيات المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

٤- فئة مصادر الأخبار: وتشمل المصادر التي اعتمدها القناة في الحصول على الأخبار وهي: مصادر خاصة بالقناة (المراسلين والمندوبين العاملين في القناة)، مصادر محلية: تعني وسائل الإعلام المحلية في كل بلد من البلدان التي شهدت الثورات والتي شملت (صحف، إذاعة، تلفاز، وكالات)، مصادر خارجية: تلك المصادر التي تستقي منها القناة الأخبار من دون هيئة تحريرها، صحف (عربية، دولية)، تلفزيون (عربي، دولي)، وكالات (عربية، دولية) وتعمل الوكالات بتزويد حقائب أخبارية وفق أمكانية القناة في اشتراكها معها، مواقع الانترنت، مصادر رسمية حكومية، مصادر غير معلنة (مجهولة): -شهود عيان: تلك المعلومات التي يديها أشخاص (متظاهرين) الى القناة كشهود عيان عن الأحداث.

٥- فئة المجال الجغرافي: وتشمل: العاصمة، محافظة، العاصمة + محافظة، أكثر من ثلاث محافظات، ولم تذكر: تعني تلك الأخبار التي ترد ولم يتم فيها ذكر أي من هذه المواقع الجغرافية.

٦- الفواصل:: استخدام لفواصل في نشرات الأخبار ويكون متحرك (Ivo) أو ثابت (still)، ومع نص، تعني عرض عبارات مرافقة للفواصل الذي يتضمن مادة فلمية للثورات العربية، مثل عبارة أيام الغضب، بدون نص: الاكتفاء بتقديم مادة فلمية ثابتة أم متحركة.

٧- المعالجة الصوتية: وتشمل صوت المذيع، صوت حي، الموسيقى، صمت.

٨- فئة تطابق النص مع الصورة المرافقة للخبر: مطابقة بشكل عام، وغير مطابقة، ولم تظهر

٩- فئة المعالجة الفنية الصورية المصاحبة للخبر: وشملت، مادة فلمية حية من موقع الحدث (مسجلة)، مادة فلمية حية مباشر live، مادة فلمية من الأرشيف، صورة ثابتة، بدون صورة، غرافيكس (أظهار بيانات أم مخططات، خارطة).

١٠- فئة أساليب عرض المضمون الأخباري: والتي تتضمن، خبر مع صور متحركة، خبر مجرد،

خبر مع صورة ثابتة، خبر مع مراسل عبر الهاتف، خبر مع ضيف عبر الهاتف، خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية، خبر مع ضيف داخل الاستوديو، تقرير ميداني، تقرير تسجيلي in house، المؤتمر الصحفي. أما بالنسبة للتقرير الميداني يقسم إلى:

أ-تبعاً لطبيعة البث، مباشر، مسجلة

ب-نوعية الأخبار، الأحداث الجارية (غير الطارئة)، تقارير الأحداث العاجلة (الطارئة)

١٠-أنواع التغطية الاخبارية

أولاً-أنواع التغطية الاخبارية من حيث المحتوى، التغطية الاخبارية التفسيرية

ثانياً-أنواع التغطية الاخبارية من حيث الوقت،(التغطية التمهيديّة،التغطية التقريرية أو التسجيلية، تغطية المتابعة)

ثالثاً-أنواع التغطية الاخبارية من حيث الشكل، (البسيطة، المركبة)

١٣-فئة وصف القناة لأطراف الصراع: ما تتضمن من توصيفات لكل من المعارضة والنظام.

خامساً: الصدق: يقصد به اختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على أن تقيس ما يسعى إليه البحث^(١٢). وتم قياسه عبر الصدق الظاهري. الذي يعبر عن اتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، نظراً

لكونه يستند إلى رؤية المحكمين للصلاحيات بشكل عام^(١٣). ولأجل التأكد من صدق الأداة، تصميم استمارة التحليل وعرضها على نخبة من الأساتذة (الاختصاص)، الذين أفادوا بصلاحياتها للتطبيق وأضافوا فئات فكانت نسبة اتفاق المحكمين (٩١%).

سادساً: الثبات

أتبعنا في بحثنا (الاتساق عبر الزمن)، بإجراء عملية التحليل مرتين ويفصل بين التحليل الأول والثاني (٢١) يوماً، وهي مدة كافية لتطبيق معادلة هولستي، إذ تبين من ذلك وجود فئات التحليل الأول نفسها مع تغييرات بسيطة في التحليل الثاني، فكانت نتيجة معامل الثبات (٠,٩١%) وهي نسبة مقبولة علمياً.

القانون: معامل الثبات = $\frac{2}{1+2}$ ن

حيث ت = عدد الفئات التي اتفق عليها الباحثان في التحليلين

ن + ١ = ٢ = مجموع الفئات التي اتفق عليها الباحثان في التحليلين

$$\frac{94 \times 2}{188}$$

$$0,91\% = \frac{206}{103 + 103} =$$

التلفزيون والتغطية والأخبارية: أصبحت التغطية الإخبارية للتلفزيون المعيار الذي يستند إليه مدى أنتشار محطات التلفزيون والتنافس الكبير فيما بينها لتغطية الأخبار. حيث تتطلب التغطية الإخبارية الإجابة عن أكثر من سؤال ومتابعة واستكمال التغطية للحدث، وفي ضوء ذلك قدمت الأدبيات الغربية محاولة لصياغة المعلومات التي يحاول الصحفي المكلف بالتغطية لأي حدث بشكل تساؤلات، وعدّها بأنها الإجابة عن هذه التساؤلات تشكل تغطية متكاملة للحدث ويطلق على هذه التساؤلات How6^(١٤).

التغطية الإخبارية: تعني "مجموعة من الخطوات (جمع، تحرير، بث) يقوم بها الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات وتفصيل وتطورات حدث ما أو واقعة أو تصريح يتصف بأهمية للمتلقين، ومصحوباً بصور مرئية ثابتة أو متحركة، وتجب عن الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن المتلقي، ثم تعمم المعلومات والصور المرئية وتحرر بأسلوب وشكل صحفي مناسب للتغطية الإخبارية، ليبت عبر إحدى القنوات التلفزيونية"^(١٥). ولا بد من تأكيد الفرق ما بين المعالجة الإخبارية والتغطية الإخبارية، فالمعالجة الإخبارية التلفزيونية تعني "عملية يقوم بها القائمون بالاتصال في الوسيلة الإعلامية بإعادة تنظيم

المحتوى الإخباري ووضعه في شكل صحفي مناسب لكي يعرض من خلال التلفزيون، ويشير أهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم^(١٦). وفي ضوء ذلك، يتبين الفرق ما بين المعالجة الإخبارية والتغطية الإخبارية، إذ إنَّ المعالجة الإخبارية، جزء من التغطية الإخبارية، فبعدما تقرر الوسيلة أو القناة تبني الحدث وتغطيته، تغطية إخبارية شاملة بأنواعها المختلفة، تسعى للحصول على المعلومات المتميزة والآنية عن الحدث من مصادره المختلفة، وتقوم بعدها المؤسسة بإخضاع المادة الإعلامية الخام إلى المعالجة التلفزيونية أو الإذاعية أو الصحيفة حسب الوسيلة وفنونها وتقنياتها، وفق ما أشار إليه أديب خضور عن اختلاف مستوى المعالجة الإعلامية، حسب الوسيلة الإعلامية والنوع الإعلامي المستخدم^(١٧). وركزت المهمة الأساس لنشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية بتقديم تغطيات فورية لأهم الأحداث سواء كانت محلية أم عربية أم عالمية، وأصبح الشعار الذي ترفعه بعض وسائل "كن الأول" **Get it first** بمعنى أحاطة الجمهور بما يجري بشكل مستمر. وتضم النشرات الإخبارية عدداً من الأخبار التي تخضع للانتقاء في ضوء سياسة المحطة وتقييمها للأخبار، وفي ضوء الوقت المحدد للنشرة. النشرة الإخبارية (برامج تقدم في أوقات زمنية محددة ومعروفة مرات عدة خلال اليوم الواحد بما يوافر للمشاهد الاطلاع ومتابعة كل ما يُجد من أخبار على مدى اليوم، ويطلق عليها (العروض الإخبارية) نظراً لاعتمادها على الصورة والمرئيات وأشكال أو أساليب التقديم التي تجعلها نوعاً من الاستعراض)^(١٨). نتيجة للتطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الإفادة منها في المجال الإعلامي. فقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية نماذج جديدة لإدارة غرفة الأخبار تختلف عن سابقتها تعتمد على الحواسيب والربط link ما بين مختلف الأقسام التابعة لغرفة الأخبار، وتعرّف غرفة الأخبار (بأنها تلك التي تدار بوساطة برنامج أو نظام إلكتروني متكامل يتم من خلاله جمع وترتيب وبنث وتخزين الأخبار إلكترونياً لإنجاز العمل الإخباري بسرعة ودقة)^(١٩)، والآن تتبع بعض القنوات الفضائية في غرفة الأخبار:

١- نظام News Room SNPS (scientific news production system): نظام يعمل تحت بيئة Windows بما له من خصائص تسهل العمل فيه^(٢٠).

٢- Vas media news، الرابط المشترك للمعلومات، الرابط الذي يجمع المنظومة الإلكترونية للقناة من (أرشفيف + غرفة الأخبار + مراسلين + غرفة الإنتاج التلفزيوني)، يتم عن طريقه تحويل المواد المصورة من مكان إلى آخر تمهيداً لإنتاجها وفق المعايير التلفزيونية^(٢١).

ومن الأقسام التابعة إلى غرفة الأخبار، قسم الاستوديو، قسم المراسلين، وما تحتويه من عناصر عاملة فيها وهي: مدير التحرير، سكرتير التحرير، المحررون وهم (السياسي، الاقتصادي، الرياضي، المنوع) ويمضونهم (المحلي، الإقليمي، الدولي)، قسم الترجمة، والمصحح اللغوي، المونتيرية وقسم الجرافيكس، قسم الأرشفيف، وأما قسم link up: الغرفة التي تحتوي على الأجهزة والمعدات الخاصة بالارسال والاستقبال وكل ما يتعلق بعمل القناة الفضائية وارتباطها بالقمر الصناعي، وأهم الأعمال المنجزة في هذه الغرفة هي^(٢٢):

١- تصعيد الإشارة (البرامج) من القناة باتجاه القمر.

٢- تسلّم الإشارة (feed) النازل من القمر أو أي قمر آخر يتم عن طريقه ارسال إشارة تستلم من قبل القناة.

٣- التسجيل والنقل (الكبيرة) لبعض الموضوعات التي تحتاجها القناة من القنوات الفضائية المختلفة ومن مختلف الأقمار.

إذ يستطيع هؤلاء العمل معاً والتشارك في صناعة الأخبار وتقديمها، علماً إن الأنظمة الحديثة ومن ضمنها نظام الـ News Room يجعل المحرر القيام بثلاثة أعمال في آن واحد كمحرر ومونتير و producer، كما تتيح هذه الأنظمة الآتي^(٢٣):

١- إنسيابية في العمل وسهولة البحث عن الأخبار والمعلومات.

٢- السيطرة على الأخبار العاجلة الواردة من الوكالات الأجنبية أولاً بأول.

٣- النظام يتيح للمحرر الاتصال مع الآخرين والمشاركة معهم داخل الغرفة والتواصل إلكترونياً.

٤- يتيح النظام الاتصال بالأرشفيف وتسلم المعلومات دون الذهاب للقسم واستخراج المادة الفلمية.

٥- تتيح للمحرر فرصة تحرير الخبر واستخراج الـ (CG) لشريط النصي للخبر منه وكذلك خبر السبنايتل لكونه جاهز في الوكالة.

٦- أيضاً تتيح للمحرر منتجة الخبر لكون الوكالات ترسل صور (مادة فلمية) مع الخبر لا تزيد عن دقيقة إلى دقيقتين والمحرر هو من يقوم بمنتجتها، ليقرأها المذيع LVO.

٧- يتم ارسال المواد لغرفة السيطرة وألـ Up link عن طريق هذا النظام.

٨- النظام يتيح لسكرتير التحرير توزيع الأخبار على المحررين وجمعها ثم وضع سكرتير النشر بالشكل النهائي، كما يتيح فرصة للمحرر للتعرف إلى النشرات والمواجز السابقة وأكثر من شهر عبر العودة إلى إيقونة برمجة البث.

المراحل الأساسية لبناء نشرة إخبارية بالتلفزيون:

- ١- المرحلة الأولى، مكونات النشرة الإخبارية تتكون نشرة الأخبار من عناصر أساسية:
١- التيترات **Titles**: هي أول ما يظهر على الهواء في بداية النشرات والمواجيز، ويعبر عن هوية القناة^(٢٤). وعادة يكون مصور مصحوب بلحن موسيقي يهدف إلى تمييزها من فقرات.
- ٢- العناوين الرئيسية للأخبار **Headlines**، التي تأتي في مقدمة النشرة للإشارة ولفت انتباه المشاهد إلى أهم ما تتضمنه النشرة من أخبار، وتصاغ بصورة مختصرة وتركيزها في أقوى وأحدث ما ورد في الخبر من معلومات ووقائع^(٢٥)، أي يحتوي على عناصر خبرية أساسية تتعلق بالحدث، تأتي في مقدمتها مكان الخبر، فلا يمكن الحديث عن مظاهرات من دون تحديد مكان تلك المظاهرات، ولا يتضمن العنوان أي نوع من التحليل لأن كلماته محددة^(٢٦). وعلى محرر الأخبار عليه كتابة ما لا يقل عن ثلاثة عناوين مختلفة في الصياغة والطول للخبر الواحد، وأبرزها^(٢٧):
أ- عنوان يتألف من كلمة واحدة أو كلمتين يكتب في أعلى صفحة الخبر من أجل تمييزه عن السابق واللاحق من الأخبار.
ب- عنوان **CG**، يكون مرافق للمادة الفيديوية حينما تظهر مرافقة للخبر **LVO**.
ت- عنوان ترويجي **Coming up**، **promo story** عنوان مختصر، قد يكون في مقدمة أو وسط أو خاتمة النشرة، من أجل جذب انتباه المشاهدين وابقائهم يتابعون النشرة حتى يتم بث هذا الموضوع، ويكون العنوان الترويجي حول خبر مهم لم تتسع سلسلة العناوين الرئيسية لأحتوائه، فيتحدث المذيع، "النشرة مستمرة وفيها بعد الفاصل".
- ٣- الموضوع الأول في نشرة الأخبار **Main/Lead Story**، الذي يتصدر النشرة فور انتهاء العناوين وبداية فقرات النشرة، ويتنوع الشكل الذي يظهر فيه، خبر مع صورة متحركة إلى تقرير، وربما يكون خبر مع صورة ثابتة **CAP**^(٢٨).
- ٤- الموضوعات الرئيسية الأخرى، **Other Main Stories**، وهي الموضوعات الأخرى التي وردت في العناوين، وتختلف أساليبها الفنية، وبأقوى موضوعات النشرة **Other Stories**، وهي أخبار يعتقد القائمون على إعداد النشرة أنها مهمة، لكنها قد تشكل أقل أهمية لدى المشاهد من تلك الأخبار التي وردت ضمن العناوين، ويكون من بينها، إنساني أو ثقافي أو فني^(٢٩).
- ٥- عناوين الوسط أو التذكير بالعناوين **Midway Heads**: ترد في منتصف النشرة، تذكير بالعناوين لما لم ينتبه المشاهد إليها يأتي المذيع بعبارة، "تذكير بالعناوين"، "تذكر بأهم العناوين" أو من دون عبارة مباشرة بعد فاصل تقدمه عن برامج القناة أو عن حدث آني.
- ٦- عناوين الختام **End Heads or Close Heads**: يتم تذكير ما ورد من عناوين في النشرة.

٧-قارئ النشرة Anchorman، يعد العنصر الأساس، الذي يتولى قراءة الأخبار، ويصف مقدم نشرة أخبار NBC جون كنسلر العلاقة بين الجمهور ومذيع النشرة "بأنها علاقة بين مرشد وشخص يشاهد الأخبار، فيعمل على مساعدته ليفهم ويتفاعل مع ما يشاهده"^(٣٠).

المرحلة الثانية، البناء الفني للنشرات الإخبارية:

تتكون النشرة الإخبارية التلفزيونية من:

- ١-مقدمة النشرة: وهي تمثل واجهة النشرة، وتحتوي المقدمة عرضاً لأهم ما يرد في النشرة من أنباء، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن معيار الأهمية يختلف من قناة إلى أخرى^(٣١).
- ٢-جسم النشرة (وسط النشرة): يحوي جسم النشرة النصوص الكاملة لأنباء النشرة التي تتم صياغتها بعد الحصول عليها من مصادرها (وكالات، مندوبون، مراسلون) وغير ذلك^(٣٢).
- ٣-خاتمة النشرة: أو ما يُعرف ملخص النشرة، تعد نهاية نشرات أخبار التلفزيون من اللحظات المهمة، والتي اعتادت غالبية القنوات على إعادة تقديم الموجز الإخباري المصوّر الذي تم تقديمه في مقدمة النشرة، وتشير الكثير من الأبحاث والدراسات في الإعلام إلى تقديم أخبار طريفة وخفيفة لجذب انتباه المشاهدين^(٣٣).
- ٤-الوحدات * * * *، يتم تقسيم النشرة على قطاعات أو وحدات عدّة مستقلة، إذ يتم ترتيب الأخبار داخل كل قطاع أو وحدة، ويمكن الفصل بين وحدة وأخرى إعلانات أو فواصل، لتجعل المشاهد متابعاً لعدد من القصص الإخبارية بأساليب مختلفة تربطها وحدة موضوع، فتكون النشرة أكثر انسيابية، إذ يتم تسلسل الأخبار بشكل منطقي^(٣٤).

نتائج الدراسة التحليلية

جدول (١) يوضح المساحة الزمنية لنشرات الأخبار والخاصة بأخبار الثورات العربية

الاتجاه		القناة	
%	زمن أخبار الثورات	%	زمن النشرة الكلي
	ثا د		ثا د
٥,٨	٥٦,٤٨	٢٥,٧	١٦٢٥,١٣
٥٢,٦	٥١٤,٨	٢٥,٤	١٦٠٤,٤٥
٢٩,٩	٢٩٢,٤٩	٢٤,٨	١٥٦٥,٤٨
١١,٧	١١٤,٣٢	٢٤,١	١٥٢١,٤٨
١٠٠	٩٧٨,١٧	١٠٠	٦٣١٧,٣٤

جدول (٢) يبين العناوين الكلية لنشرات الأخبار والعناوين الخاصة بالثورات العربية وزمن عرضها

نوع العنوان	ظهور العنوان الخاص بالثورات			زمنها	مج العناوين الخاصة بالثورات رئيسية، تذكيرية، ختامية	الزمن الكلي للعناوين	مج العناوين في النشرة رئيسية، تذكيرية، ختامية	البلدان	البلد
	ثا	د	ثا د						
٨	٤	١٢	٥	٧	٣,٢٥	٢٤	٤٨,١٤	٣١٢	تونس
٤٠	٧٥	١١٥	٣٠	٨٥	٤٨,٣٣	٢٣٠	٦٤,٣٣	٤٠٥	مصر
٢٤	١٤	٣٨	٢٦	١٢	١٠,١٧	٧٦	٧٤,٣٤	٤٧٩	ليبيا
٤	٥	٩	٣	٦	٣,٢٨	١٨	٧٧,١٢	٤٧٤	اليمن
٧٦	٩٨	١٧٤	٦٤	١١٠	٦٥,٤٣	٣٤٨	٢٦٤,٣٣	١٦٧٠	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن مجموع العناوين خلال المدد (رئيسية، تذكيرية، ختامية)، الخاصة بالثورات العربية لقناة الاتجاه (٣٤٨) عنوان بمساحة زمنية مقدارها (٦٥،٤٣) ث/د من المجموع الكلي للعناوين (١٦٧٠) عنواناً بمساحة زمنية (٢٦٤،٣٣) ث/د، بينما شكل ظهور العناوين خلال الفترات، رئيسية (١١٠)، تذكيرية (٦٤)، ختامية (١٧٤)، وأما نوعه (٩٨) منها بسيط، (٧٦) مركب موزعة على البلدان، تونس (٣١٢) عنوان بزمن مقداره (٤٨،١٤) ث/د، شغلت منها للثورة التونسية (٢٤) عنوان بزمن مقداره (٣،٢٥) ث/د، وظهوره في الفترات رئيسية (٧)، وتذكيرية (٥)، وختامية (١٢) ونوعه (٤) بسيط (السلطات التونسية تعلن مقتل ٥٠ شخصاً في اشتباكات مدينة القصرين خلال الأيام الثلاثة الماضية)، و (٨) مركب (تونس/أول زعيم عربي تطيح به انتفاضة شعبية، زين العابدين بن علي يغادر البلاد ومجلس سياسي يتولى تسيير الأمور في تونس لحين إجراء الانتخابات). وبالنسبة لمصر (٤٠٥) عنوان بمساحة زمنية مقدارها (٦٤،٣٣) ث/د، خصص منها للثورة المصرية (٢٣٠) بزمن مقداره (٤٨،٣٣) ث/د، وأما ظهورها بالفترات، رئيسية (٨٥)، وتذكيرية (٣٠)، وختامية (١١٥) وشغل (٧٥) منها بسيط (أقطاب المعارضة السياسية المصرية اقتراحات الإصلاح في الحوار غير كافية لحل الأزمة السياسية) و (٤٠) مركب (في خطوة تؤكد تراجع واشنطن أزاء التغيير في مصر، كلنتون تحذر من أقصاء مبارك بشكل متسرع) وأما ليبيا، كان مجموع العناوين الكلية (٤٧٩) عنواناً بمساحة زمنية مقدارها (٧٤،٣٤) ث/د، خصص منها (١٠،١٧) ث/د لعناوين الثورة الليبية التي شغلت (٧٦) عنوان، منها (١٢) ظهر في الفترة الرئيسية، و (٢٦) تذكيرية، (٣٨) ختامية، وبالنسبة لنوعه (١٤) بسيط (تقارير إعلامية عن ضباط لبيين بأن الإمام موسى الصدر مازال على قيد الحياة وهو في أحد سجون مدينة سبها)، و (٢٤) مركب (سيف الإسلام يُخیر بين خطئه أو الحرب الأهلية في ليبيا، واستقالة مسؤولين كبار احتجاجاً على قمع السلطة)، وفي اليمن شغلت المساحة الزمنية للعناوين (٧٧،١٢) ث/د لـ (٤٧٤) عنوان، خصص للثورة اليمنية (١٨) عنوان بزمن مقداره (٣،٢٨) ث/د، جاء (٦) منها في المدة الرئيسية، و (٣) تذكيرية، و (٩) ختامية، أما بالنسبة لنوعه (٥) منها بسيط (المعارضة اليمنية تؤكد تمسكها بمطلب رحيل الرئيس علي عبدالله صالح)، (٤) مركب (صالح يدعو معارضيه إلى الحوار في رمضان، والمواجهات بين القبائل والحرس الجمهوري تنذر بحرب أهلية).

التغطية الاخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية / بحث مستل د. حسين الموسوي - شيماء عبدالمجيد

جدول (٣) يوضح الموضوعات الرئيسية الواردة في الأخبار عن الثورات العربية في النشرات الاخبارية لقناة الاتجاه الفضائية

الموضوعات	الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسي	٤٢,١١	١٦	٤٨,٧٢	١٣٣	٢١,٧٤	٣٥	٧٠,٣١	٤٥	٤٢,٧	٢٢٩
أمني	٢٦,٣٢	١٠	٢٦,٧٤	٧٣	٥٩,٠١	٩٥	١٧,١٩	١١	٣٥,٣	١٨٩
اقتصادي	١٠,٥٣	٤	١٤,٦٥	٤٠	٤,٩٧	٨	٤,٦٩	٣	١٠,٣	٥٥
اجتماعي	١٥,٧٨	٦	٤,٤	١٠	٥,٥٩	٩	٦,٢٥	٤	٥,٤	٢٩
ديني	٢,٦٣	١	٣,٦٦	١٢	٧,٤٥	١٢	-	-	٤,٦	٢٥
ثقافي	٢,٦٣	١	١,٨٣	٥	١,٢٤	٢	١,٥٦	١	١,٧	٩
المجموع	١٠٠	٣٨	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

جدول (٤) يوضح زمن الموضوعات الرئيسية الواردة في الأخبار عن الثورات العربية في نشرات الأخبار

الموضوعات	زمن	الاتجاه									
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
		%	ز	%	ز	%	ز	%	ز	%	ز
		%	ثا د	%	ثا د	%	ثا د	%	ثا د	%	ثا د
سياسي	٢٦,٤٠	٤٦,٧	٢٥٤,٤٥	٤٩,٤	٦١,٣٢	٢١	٨٢,٨	٧٢	٤٢٥,٥	٤٣,٤٩	
أمني	١١,٢١	١٩,٨	١٤٢,٢٣	٢٨	١٧٣,١٧	٥٩	١٤,١٧	١٢	٣٤١,١٨	٣٤,٨٧	
اقتصادي	٥,٢٣	٩	٧٣,٣٨	١٤,٣	١٦,٤٦	٦	٧,٨	٦,٨	١٠٢,٥٦	١٠,٤٨	
اجتماعي	١٠,٥	١٨,٥	١٧,١٦	٣,٣	١٨,٤٦	٣,٣	٩,١	٧,٩	٥٥,٨	٥,٧	
ديني	١,٧	٣	١٦,٤٨	٣,٢	١٧,٢١	٥,٨	١,٩	١,٣	٣٥,١٦	٣,٥٩	
ثقافي	٢,١٢	٣	٩,١٨	١,٨	٥,٦	١,٩	١,٥٨	١,٣	١٨,٣٤	١,٨٧	
المجموع	٥٦,٤٨	١٠٠	٥١٤,٨	١٠٠	٢٩٢,٤٩	١٠٠	١١٤,٣٢	١٠٠	٩٧٨,١٧	١٠٠	

جدول (٥) يوضح القضايا السياسية الواردة في نشرات الأخبار

القضايا	الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
احتجاجات المطالبة برحيل النظام	٢	١٢,٥	٣٧	٢٧,٨٢	٩	٢٥,٧١	٦	١٣,٣٣	٥٤	٢٣,٥٨
المطالبة بالأصلاحات السياسية - تعديلات دستورية	٣	١٨,٧٥	٢٥	١٨,٨	٥	٥	٥	١١,١١	٣٣	١٤,٤١
استقالة أعضاء من النظام الحاكم	٢	١٢,٥	٨	٦,٠٢	٥	١٤,٢٩	٧	١٥,٥٦	٢٢	٩,٦١
الحكومة الصهيونية ومخاوفها من رحيل النظام	٤	٢٥	١٢	٩,٠٢	٥	٥	٥	٥	١٦	٦,٩٩
الدعوة الى إجراء انتخابات	٢	١٢,٥	١٠	٧,٥٢	٥	٥	٢	٤,٤٤	١٤	٦,١١
الانتقال السلمي للسلطة	٢	١٢,٥	١١	٨,٢٧	٣	٨,٥٧	٥	٥	١٦	٦,٩٩
إطلاق تسميات على الأيام	٥	٥	٩	٦,٧٧	٢	٥,٧١	٤	٨,٨٩	١٥	٦,٥٥
حوار الحكومة مع الأحزاب المعارضة	٥	٥	١٣	٩,٧٧	٥	٥	٣	٦,٦٧	١٦	٦,٩٩
طلب النظام اللجوء السياسي وأقاربه	١	٦,٢٥	٧	٥,٢٦	٤	١١,٤٣	٣	٦,٦٧	١٥	٦,٥٥
فرض عقوبات دولية	٥	٥	٥	٥	٧	٢٠	٥	٥	٧	٣,٠٦
اعتراف تشكيل المجلس الوطني انتقالي	٥	٥	٥	٥	٤	١١,٤٣	٥	٥	٤	١,٧٥
المبادرة الخليجية وضغوط الغرب	٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٠	٢٢,٢٢	١٠	٤,٣٦
الاحتجاجات المطالبة برفض المبادرة الخليجية	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٨,٨٩	٤	١,٧٤
أخرى	٥	٥	١	٠,٧٥	١	٢,٨٦	١	٢,٢٢	٣	١,٣١
المجموع	١٦	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٣٥	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٢٩	١٠٠

*منع منح تأشيرة الدخول لعائلة النظام وأقاربه للأراضي الأوروبية، مقاطعة السفارات، تعليق عضوية في الأتحاد الأفريقي

تشير النتائج لبيانات الجدول (٥) أن فئة الاحتجاجات والاعتصامات المطالبة برحيل النظام، لاقت اهتماماً من قبل القناة، فجاءت أعلى تكراراً ونسبة (٥٤) (٢٣،٥٨%)، ثم جاءت بعدها فئة المطالبة بالإصلاحات السياسية بنسبة (١٤،٤١%)، (أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية مجدي أمين في اجتماع الحكومة مع المعارضة، أسفر عن أتفاق إنهاء حالة الطوارئ وتشكيل لجنة لتعديل الدستور، إلى جانب رفض الفقهاء الدستور، وأعتبروه أنه محاولة لتضييع الوقت)، تلتها فئة أستقالة أعضاء من النظام الحاكم بنسبة (٩،٦١%)، حكومة الصهيونية ومخاوفها من رحيل النظام نسبة (٦،٩٩%)، (أبدى الكيان الصهيوني أسفه عن القيام بخلع الرئيس التونسي واصفاً إياه بأكبر الداعمين سراً في المنطقة...) وجاء أيضاً في الخبر نفسه (نقل التلفزيون الصهيوني عن مصادر سياسية صهيونية رقيقة أن الحكومة الإسرائيلية تلقت قبل ثلاثة أيام تقارير حول ما يدور في شوارع المدن التونسية وأشارت أن فراره وتوجهه لمدينة جدة السعودية ترك خشية كبيرة لدى الأوساط الإسرائيلية، وأن يأتي رئيس جديد وينظر إلى إسرائيل أنه عدو كما أعتبرها...).

جدول (٦) يوضح القضايا الأمنية الواردة في نشرات الأخبار

الاتجاه										القناة	
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس		البلدان	القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٦،٩٨	٥١	٤٥،٤٥	٥	٢٨،٤٢	٢٧	٢٠،٥	١٥	٤٠	٤	اشتبكات واعتقالات	
٨،٤٧	١٦	*	*	٥،٢٦	٥	١٥	١١	*	*	أحكام طوارئ	
٦،٣٥	١٢	*	*	٣،١٦	٣	١٢،٣	٩	*	*	قطع الاتصالات	
٦،٨٨	١٣	٩،١	١	٥،٢٦	٥	٩،٦	٧	*	*	تخريب البنى التحتية	
٤،٧٦	٩	*	*	*	*	٨،٢	٦	٣٠	٣	فرض حظر تجوال	
٥،٢٩	١٠	*	*	٢،١١	٢	٨،٢	٦	٢٠	٢	التظاهرات المطالبة بإلغاء المحاكم العسكرية والأفراج عن المعتقلين	
٣،١٧	٦	*	*	*	*	٦،٨	٥	١٠	١	عدم تدخل المؤسسة العسكرية	
٥،٨٢	١١	١٨،١٨	٢	٩،٤٧	٩	*	*	*	*	أنشقاق في داخل قيادات الجيش	
٥،٨٢	١١	*	*	٧،٣٧	٧	٥،٥	٤	*	*	اجلاء الرعايا العرب والأجانب	
٢،٦٥	٥	*	*	*	*	٦،٨	٥	*	*	منع سفر الشخصيات الرسمية	
٢،١٢	٤	*	*	١،٠٥	١	٤،١	٣	*	*	هروب سجناء	
٦،٨٨	١٣	٢٧،٢٧	٣	١٠،٥٣	١٠	*	*	*	*	استخدام المرتزقة لقمع متظاهري	
٦،٣٥	١٢	*	*	١٢،٦٣	١٢	*	*	*	*	التدخل الدولي والأقليمي للعمل العسكري	
٣،١٧	٦	*	*	٦،٣٢	٦	*	*	*	*	تسليح المعارضة بالأسلحة من قبل الأتحاد الأوروبي وأقطار عربية	
٣،٧	٧	*	*	٧،٣٧	٧	*	*	*	*	أخراج قوات النظام من المدن	
١،٥٩	٣	*	*	١،٠٥	١	٣	٢	*	*	أخرى	
١٠٠	١٨٩	١٠٠	١١	١٠٠	٩٥	١٠٠	٧٣	١٠٠	١٠	المجموع	

يتضح من الجدول (٦): أن فئة اشتباكات واعتقالات جاءت أعلى نسبة (٢٦،٩٨%)، من بين الفئات، أما استخدام المرتزقة لقمع متظاهري الثورة، برزت هذه الفئة أثناء التحليل ليبييا واليمن بنسبة (٦،٨٨%)، حيث جاء بالخبر (كشفت مصادر ليبية، أن القوات الخاصة بقيادة أبرز مساعدي الرئيس معمر القذافي ترافقها مجموعات من المرتزقة الأفارقة تقوم بعمليات انقراض على المدن الشرقية لفض الاحتجاجات... في محاولة لاستعادة السيطرة في بنغازي ودرنا والبيضاء وأجدابيا)، أحكام طوارئ بنسبة (٨،٤٧%).

جدول (٧) يوضح القضايا الدينية الواردة في الأخبار عن الثورات العربية

الاتجاه										القناة
المجموع		اليمن		ليبييا		مصر		تونس		القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٨	٧	*	*	*	*	٥٠	٦	١٠٠	١	الدعوة إلى التوافق بين الأديان
١٢	٣	*	*	*	*	٢٥	٣	*	*	اشعال الفتنة الطائفية
١٢	٣	*	*	٨,٣٣	١	١٦,٦٧	٢	*	*	مشاركة أئمة المساجد في المظاهرات
٤٤	١١	*	*	٩١,٦٧	١١	*	*	*	*	قضية الإمام موسى الصدر "قدس" ورفيقه
٤	١	*	*	*	*	٨,٣٣	*١	*	*	أخرى
١٠٠	٢٥	*	*	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١	المجموع

يتضح من خلال الجدول (٧) حول القضايا الفرعية للشأن الديني: أن الدعوة إلى التوافق بين الأديان، جاءت بنسبة (٢٨%)، تلتها فئة قضية الإمام موسى الصدر "قدس" ورفيقه، نسبة (٤٤%)، وأوردت الخبر (قال رئيس المجلس العسكري في المجلس الوطني الانتقالي الليبي، عبدالحكيم بلحاج، أن هناك معلومات وصفها بالموثوقة أن الإمام موسى الصدر ورفاقه مدفون في مزرعة جنوبي العاصمة... وأنه يجري حالياً التأكد من هذه المعلومات للوصول إلى الحقيقة، وأشار بلحاج أن المزرعة التي يجري البحث فيها تحتوي جث يعتقد أنها تعود إلى رموز من المعارضة الليبية وشخصيات أفريقية).

جدول (٨) يوضح القضايا الاقتصادية الواردة في الأخبار عن الثورات العربية

الاتجاه										القناة
المجموع		اليمن		ليبييا		مصر		تونس		القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠	١١	*	*	*	*	٢٧,٥	١١	*	*	تحسين مستوى المعيشة
٢٠	١١	*	*	*	*	٢٢,٥	٩	٥٠	٢	تخفيض أسعار

التغطية الاخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية / بحث مستل د. حسين الموسوي - شيماء عبدالمجيد

المواد التموينية										
البطالة والجوع والفقر	*	*	٨	٢٠	٤	٥٠	٢	٦٦,٦٧	١٤	٢٥,٤٥
تناول أسواق البورصة	*	*	٥	١٢,٥	*	*	*	*	٥	٩,٠٩
المحافظة على سعر صرف العملة	*	*	٤	١٠	*	*	*	*	٤	٧,٢٧
الاستيلاء على المال العام	١	٢٥	٣	٧,٥	٣	٣٧,٥	١	٣٣,٣٣	٨	١٤,٥٥
أخرى	*١	٢٥	*	*	**١	١٢,٥	*	*	٢	٣,٦٤
المجموع	٤	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨	١٠٠	٣	١٠٠	٥٥	١٠٠

*تجميد أرصدة بن علي وأقاربه في الخارج **توقف صادرات النفط
 ***توقف صادرات النفط أثر العمليات العسكرية. يشير الجدول (٨) القضايا الاقتصادية التي برزت في نشرات الأخبار للثورات العربية: أن فئة البطالة والجوع والفقر، جاءت أعلى نسبة (٢٥,٤٥%) من بين الفئات، تلتها فئة تحسين مستوى المعيشة وفئة المطالبة تخفيض أسعار المواد التموينية نسبة (٢٠%).

جدول (٩) يوضح القضايا الاجتماعية الواردة في نشرات الأخبار

القناة	الاتجاه											
	البلدان		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حق المواطن وتعزيز الحريات العامة	٤	٦٦,٦٧	٧	٧٠	٦	٦٦,٦٧	٣	٧٥	٣	٧٥	٢٠	٦٨,٩٦
دور مواقع التواصل الاجتماعي	٢	٣٣,٣٣	٢	٢٠	٣	٣٣,٣٣	١	٢٥	١	٢٥	٨	٢٧,٥٩
أخرى	*	*	*١	١٠	*	*	*	*	*	*	١	٣,٤٥
المجموع	٦	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	١٠٠	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٢٩	١٠٠

*التمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية

يتبين من الجدول (٩) القضايا الاجتماعية: أن فئة حق المواطن وتعزيز الحريات العامة، جاءت نسبة (٦٨,٩٦%)، في حين فئة دور مواقع التواصل الاجتماعي نسبة (٢٧,٥٩%).

جدول (١٠) يوضح القضايا الثقافية الواردة في نشرات الأخبار

القناة	الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المطالبة باستقلال الإعلام	١	١٠٠	٣	٦٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٧	٧٧,٧٨
دعوات للمحافظة على الرموز الثقافية والمتاحف في البلد	*	*	١	٢٠	*	*	*	*	١	١١,١١
أخرى	*	*	*١	٢٠	*	*	*	*	١	١١,١١
المجموع	١	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٩	١٠٠

التغطية الاخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية / بحث مستل د. حسين الموسوي - شيماء عبدالمجيد

جدول (١١) يوضح استخدام الشريط النصي في الأخبار الواردة عن الثورات العربية في نشرات الأخبار

الاتجاه										القناة البلدان	
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الشريط النصي	
٧٣,٦	٥٠	٨٢,٨	٦	٦٩,٢	١٥	٧٣,٥	٢٦	٨١,٥	٣		المرافق للخبر
٢٣,١	١٥	١٥,٧	١	٢٧,١	٦٠	٢٣,١	٨٢	١٣,١	٥		ورود الخبر العاجل
٣,٣	٢٣	١,٣٢	١	٣,٦٢	٨	٣,٣٨	١٢	٥,٢٦	٢		لا يوجد
١٠٠	٦٩	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٣٥	١٠٠	٣		المجموع
	٠		٦		١		٥		٨		

جدول (١٢) يوضح توقيت إذاعة الأخبار عن الثورات العربية في نشرات

الاتجاه										القناة	
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	توقيت إذاعة الخبر	
٦٢,٦٩	٣٣٦	٥٦,٢٥	٣٦	٥٨,٣٩	٩٤	٦٩,٩٦	١٩١	٣٩,٥	١٥		يقع وينقل الآن
٢٤,٢٥	١٣٠	٣١,٢٥	٢٠	٢٦,٠٨	٤٢	١٧,٢٢	٤٧	٥٥,٣	٢١		وقع وينقل الآن
١٢,٥	٦٧	١٢,٥	٨	١٥,٥٣	٢٥	١١,٧٢	٣٢	٥,٢	٢		سيقع وينقل فور وقوعه
٠,٥٦	٣	-	-	-	-	١,١	٣	-	-		سيقع وينقل بعد مدة
١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٣٨	المجموع	

نتيجة للثورة التكنولوجية التي أدت إلى ظهور أجهزة تسمح بإنتاج قصة أخبارية كاملة في الميدان وإرسالها عبر الأقمار الصناعية في الحال وقبل بداية وقائع الحدث، أو تصويره أثناء وقوعه لاشراك المشاهد في تفاصيله كافة بما يعرف بالمرحلة التفاعلية Interactive stage التي يمر بها الإعلام الآن.

جدول (١٣) يوضح المجال الجغرافي للتغطية الاخبارية عن الثورات

الاتجاه										القناة	
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المجال الجغرافي	
٤٤,٧٨	٢٤٠	٥٠	٣٢	٤٣,٤٨	٧٠	٤٥,٤٢	١٢٤	٣٦,٨٤	١٤		العاصمة
٩,٣٣	٥٠	٩,٣٨	٦	٧,٤٥	١٢	١٠,٢٦	٢٨	١٠,٥٣	٤		محافظة
١٢,٥	٦٧	١٠,٩٤	٧	١١,١٨	١٨	١٢,٨٢	٣٥	١٨,٤٢	٧		العاصمة+محافظة
٢٨,٥٤	١٥٣	٢٥	١٦	٣٢,٩٢	٥٣	٢٦,٧٤	٧٣	٢٨,٩٥	١١		أكثر من محافظة
٤,٨٥	٢٦	٤,٦٨	٣	٤,٩٧	٨	٤,٧٦	١٣	٥,٢٦	٢	لم تذكر	
١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٣٨	المجموع	

يتضح من الجدول (١٣) المجال الجغرافي الذي اعتمدته القناة أثناء تغطيتها للثورات العربية، العاصمة، كان المجال الجغرافي للتغطية للعاصمة أكثر ظهوراً عن بقية المناطق الأخرى، وذلك لما للعاصمة من أهمية جغرافية في نظر العديد من البلدان العربية التي شهدت الثورات، وكذلك لضمها مراكز رئاسية مجلس الوزراء ومجلس الشعب ومقر النظام الحاكم، في كل بلد والعديد من الدوائر الحكومية كالوزارات، وحتى مقر الحزب الحاكم، ومبنى الأذاعة والتلفزيون (ماسبيرو) في مصر، إلى جانب ضمها لميادين تمثل نقطة التقاء ومسرحاً واقعياً تعرض عليه التظاهرات المطالبة بالإصلاح والتغيير، ومحور اهتمام وسائل الإعلام، إذ جاءت التغطية الإخبارية للعاصمة (٢٤٠) تكراراً وبنسبة (٧٨،٤٤%)، (استطاع المتظاهرون محاصرة مجلس الشعب ومقر مجلس الوزراء في القاهرة في إطار حملتهم المطالبة بمغادرة رحيل النظام الدكتاتوري الذي يحكم البلاد منذ ٣٠ عاماً لمنعه من العمل مما أضطر رئيس الوزراء حكومة أحمد شفيق ممارسة مهام عمله من مقر وزارة الطيران المدني القريبة من مطار القاهرة).

جدول (١٤) يوضح مصادر الأخبار التي اعتمدها القناة في نشرات الأخبار أثناء تغطيتها للثورات العربية

الاتجاه										القناة	
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس		المصادر	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٢،٧٦	١٢٢	٣٩،٠٦	٢٥	٢٢،٩٨	٣٧	٢١،٩٨	٦٠	-	-	مراسل	مصادر خاصة
٤،٢٩	٢٣	٧،٨١	٥	٧،٤٥	١٢	-	-	١٥،٧٩	٦	مندوب	بالقناة
٢،٤٣	١٣	٣،١٣	٢	-	-	٤،٠٣	١١	-	-	صحف	مصادر محلية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	إذاعة	
٨،٥٨	٤٦	٧،٨١	٥	٤،٣٥	٧	١٠،٩٩	٣٠	١٠،٥٣	٤	تلفاز	
٠،٥٦	٣	١،٥٦	١	١،٢٤	٢	-	-	-	-	وكالات	
٠،٩٣	٥	-	-	-	-	١،٨٣	٥	-	-	عربية	مصادر
٢،٢٤	١٢	-	-	١،٨٦	٣	٣،٣٠	٩	-	-	دولية	خارجية-صحف
٧،٨٤	٤٢	١٠،٩٤	٧	٨،٧	١٤	٦،٥٩	١٨	٧،٨٩	٣	عربية	مصادر
٣،٩٢	٢١	-	-	٤،٣٥	٧	٤،٤٠	١٢	٥،٢٦	٢	دولية	خارجية-تلفاز
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عربية	مصادر خارجية-
٢٦،٣١	١٤١	٢٠،٣١	١٣	٣٥،٤٠	٥٧	٢٢،٣٤	٦١	٢٦،٣٢	١٠	دولية	وكالات
٤،١	٢٢	-	-	٣،١١	٥	٤،٤	١٢	١٣،١٦	٥		مواقع أنترنت
٩،٥١	٥١	٦،٢٥	٤	٤،٩٧	٨	١١،٧٢	٣٢	١٨،٤٢	٧		مصادر رسمية حكومية
٢،٠٥	١١	٣،١٣	٢	١،٨٦	٣	٢،١٩	٦	-	-		مصادر غير معلنة
٤،٤٨	٢٤	-	-	٣،٧٣	٦	٦،٢٣	١٧	٢،٦٣	١		شهود عيان أشخاص (متظاهرين)
١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٣٨		المجموع

جدول (١٥) يوضح وجود شخصيات في الأخبار عن الثورات العربية

الاتجاه										القناة
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	وجود شخصيات
٥٤,٢٩	٢٩١	٤٨,٤٤	٣١	٥٥,٩	٩٠	٥٣,١١	١٤٥	٦٥,٧٩	٢٥	توجد
٤٥,٧١	٢٤٥	٥١,٥٦	٣٣	٤٤,١	٧١	٤٦,٨٩	١٢٨	٣٤,٢١	١٣	لا توجد
١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٣٨	المجموع

من الجدول (١٥) يتضح نتائج تواجد الشخصيات من عدمه في الأخبار، لتعزيز الأخبار بوجود شخصيات مختلفة المستويات حيث تواجد الشخصيات (٢٩١) تكراراً بنسبة (٥٤,٢٩%)، لا توجد (٢٤٥) تكراراً وبنسبة (٤٥,٧١%).

جدول (١٦) يوضح مستوى الشخصيات الواردة في الأخبار عن الثورات العربية

الاتجاه										القناة
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مستوى الشخصية
٢٠,٣	٥٩	٢٢,٥٨	٧	٢٢,٢٢	٢٠	١٧,٩٣	٢٦	٢٤	٦	شخصيات رسمية
١٦,٨	٤٩	٢٥,٨١	٨	١١,١١	١٠	١٦,٥٥	٢٤	٢٨	٧	شخصيات دولية
٩,٩	٢٩	٦,٤٥	٢	-	-	١٥,١٧	٢٢	٢٠	٥	شخصيات نقابية
١٢,٧	٣٧	١٩,٣٥	٦	-	-	١٩,٣١	٢٨	١٢	٣	شخصيات حزبية
١١,٧	٣٤	١٦,١٣	٥	٧,٧٨	٧	١٣,٧٩	٢٠	٨	٢	شخصيات عربية
٨,٦	٢٥	-	-	١٤,٤٤	١٣	٨,٢٨	١٢	-	-	شخصيات اسلامية
١٤,٨	٤٣	٩,٦٨	٣	٢٧,٧٨	٢٥	٨,٩٧	١٣	٨	٢	شخصيات غير حزبية أو نقابية
٥,٢	١٥	-	-	١٦,٦٧	١٥	-	-	-	-	المجلس الوطني الانتقالي
١٠٠	٢٩١	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٢٥	المجموع

يتضح لنا من بيانات الجدول، مدى اهتمام القناة بمستوى الشخصيات الواردة في الأخبار، وإبراز مواقفها تجاه الأحداث، وبما يضيف على الخبر طابع التأكيد والأهمية وفقاً لطبيعة تلك الأحداث. حيث تصدرت الشخصيات الرسمية مستوى الظهور وكانت نسبة (٢٠,٣%) (٥٩)، تلتها شخصيات دولية نسبة (١٦,٨%)، ومن أمثلة هذه الشخصيات، كاثرين أشتون،

المتحدثة باسم وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي، سهر بلحسن، رئيسة الفيدرالية الدولية لرابطة حقوق الإنسان، تونيو يورغ، وزير الخارجية المالطي، فئة شخصيات غير حزبية أو نقابية من محللين سياسيين من البلد في الداخل أو خارجها تستضيفهم القناة عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية وإلى ورودهم في الأخبار ليعبروا عن مواقفهم تجاه الأحداث، منها (بشير عبدالفتاح، باحث وأكاديمي/مركز الأهرام للدراسات السياسية تونسي، محمد فايز محلل سياسي ليبي من القاهرة، صالح جعوبا/ معارض ليبي، عبدالمنصف البوري/ محلل سياسي ليبي من لندن)، اهتمت قناة الاتجاه بهذه الفئة إذ سجلت (٤٣) تكراراً ونسبة (١٤،٨%)، يلاحظ أن التحليل يبين عدم وجود شخصيات حزبية في ليبيا، بسبب رفضهم التصريح أمام القنوات الفضائية وأيضا شخصيات إسلامية في كل من تونس واليمن، وإن القناة اعتمدت على تدعيم الخبر في النشرة بذكر ما صرح به المسؤول الحكومي لإعطاء للخبر المصدقية بصفة رسمية، والتي تمت في مؤتمر وإلى جانب الشخصيات الأخرى التي تذكر في الخبر بالمقابلات عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية أو وفق ما ينقله المراسل.

جدول (١٧) يوضح استخدام المعالجة الصوتية للمادة الفلمية المرافقة للأخبار عن الثورات العربية

القناة	الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
صوت المذيع	٤٤,١٩	٣٨	٤٥,٠٥	٢٧٣	٤٣,٢٨	١٦١	٤٠	٦٤	٤٣,٨	٥٣٦
صوت حي	٢٤,٤٢	٢١	٣٦,٩٦	٢٢٤	٣٤,١٤	١٢٧	٢٩,٣٧	٤٧	٣٤,٢	٤١٩
موسيقى	١١,٦٢	١٠	٩,٩	٦٠	١٢,٩	٤٨	٢٠	٣٢	١٢,٣	١٥٠
صمت	١٩,٧٧	١٧	٨,٠٩	٤٩	٩,٦٨	٣٦	١٠,٦٣	١٧	٩,٧	١١٩
المجموع	١٠٠	٨٦	١٠٠	٦٠٦	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٢٢٤

جدول (١٨) يوضح المعالجة الفنية للصورة المرافقة للأخبار عن الثورات العربية

القناة	الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مادة فلمية حية مباشر live	٤٢,١١	١٦	٤٥,١	١٢٣	٥٣,٤٢	٨٦	٤٨,٤	٣١	٤٧,٧٦	٢٥٦
مادة فلمية حية من موقع الحدث	١٣,١٦	٥	٢٦,٤	٧٢	٢٣,٦	٣٨	٣٩,١	٢٥	٢٦,١٢	١٤٠

١٧,٩١	٩٦	١٠,٩	٧	١٥,٥٣	٢٥	١٩,٤	٥٣	٢٨,٩٥	١١	مادة فلمية من الأرشيف
٢,٠٥	١١	٠	٠	٠,٦٢	١	٢,٦	٧	٧,٨٩	٣	صورة ثابتة
١,٤٩	٨	٠	٠	١,٢٤	٢	١,٨	٥	٢,٦٣	١	غرافيكس أظهر بيانات خارطة
١,٣١	٧	٠	٠	٢,٤٨	٤	١,١	٣	٠	٠	بدون صورة
٣,٣٦	١٨	١,٦	١	٣,١١	٥	٣,٦	١٠	٥,٢٦	٢	المجموع
١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٣٨	

في إطار عناصر الابرار التي لجأت إليها القناة أثناء التغطية الإخبارية للثورات العربية، يشير الجدول (١٨) المعالجة الفنية الصورية لما تحمله من معانٍ في إطار السياق الذي قدمت عبره، وارتباطها بالنص الخبري، تصدرت مادة فلمية حية مباشر **live**، (٢٥٦) تكراراً نسبة (٤٧,٧٦%)، تلتها مادة فلمية من موقع الحدث، (١٤٠) تكراراً بنسبة (٢٦,١٢%)، مادة فلمية من الأرشيف، بلغت (٩٦) تكراراً وبنسبة (١٧,٩١%).

جدول (١٩) يوضح مطابقة النص للمادة الفلمية المرافقة للأخبار عن الثورات العربية

الاتجاه										القناة
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٣,٦٥	٥٠٢	٩٥,٣١	٦١	٩٤,٤١	١٥٢	٩٣,٠٤	٢٥٤	٩٢,١١	٣٥	مطابقة بشكل عام
٢,٩٩	١٦	٣,١٣	٢	٢,٤٨	٤	٣,٣	٩	٢,٦٣	١	غير مطابقة
٣,٣٦	١٨	١,٥٦	١	٣,١١	٥	٣,٦٦	١٠	٥,٢٦	٢	لم تظهر
١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٣٨	المجموع

يبين الجدول (١٩)، مدى مطابقة النص للمادة الفلمية المرافقة للخبر، مطابقة بشكل عام، جاءت أعلى تكراراً (٥٠٢) نسبة (٩٣,٦٥%) من الفئات الأخرى، فئة غير مطابقة وفئة لم تظهر جاءتا نسب متقاربة.

جدول (٢٠) يوضح الأوصاف التي أوردتها القناة لأطراف الصراع في الأخبار

الاتجاه										القناة
المجموع		اليمن		ليبيا		مصر		تونس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أطراف الصراع
١١,٨	٦٣	١٠,٩	٧	١١,٢	١٨	١١	٣٠	٢١,١	٨	دكتاتوري
٦,٢	٣٣	٦,٣	٤	٧,٥	١٢	٤,٤	١٢	١٣,٢	٥	قمعي
٣,٥	١٩	١,٦	١	-	-	٦,٦	١٨	-	-	عسكري
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حركات أهابية
٢,٢	١٢	-	-	٤,٩	٨	١,٥	٤	-	-	جماعات مسلحة
١٧,٤	٩٣	١٠,٩	٧	٨,١	١٣	٢٣,٤	٦٤	٢٣,٦	٩	معارضة سياسية
١٧,٧	٩٥	٣٢,٨	٢١	٤٥,٩	٧٤	-	-	-	-	ثوار
٤١,٢	٢٢١	٣٧,٥	٢٤	٢٢,٤	٣٦	٥٣,١	١٤٥	٤٢,١	١٦	لم تذكر
١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٣٨	المجموع

يتضح من الجدول (٢٠) وصف القناة لأطراف الصراع في الأخبار وأثناء ذكر العناوين (الرئيسية، التذكيرية، الختامية) للثورات العربية، تصدر وصف القناة للنظام الحاكم الدكتاتوري، التي انطلقت بهذا الوصف (عبر السياسات التي قادت البلد في كل دولة من الدول إلى مراحل هاوية حسب وجهة نظرها)، (٦٣) تكراراً وبنسبة (١١,٨%).

أما وصف القناة للمعارضة تصدر: الثوار، ورد وصف المعارضة بالثوار المناهضين للنظام والمطالبة برحيله في كل من الدولتين ليبيا واليمن، (٩٥) تكراراً نسبة (١٧,٧%)، ورد في CG: ثوار اليمن يلتزمون تنظيم التظاهرة المليونية الأحد في صنعاء للمطالبة بتحدي صالح عن الحكم ومجلس الأمن يكتفي بالقلق إزاء أوضاع اليمن، وجاء في الخبر (يعتزم الثوار اليمنيون تنظيم تظاهرة مليونية في صنعاء للمطالبة بتحدي الرئيس اليمني المصاب علي عبدالله صالح وتشكيل حكومة انتقالية لحين إجراء الانتخابات...).

تلتهها معارضة سياسية، من شخصيات حزبية ونقابية ومنظمات المجتمع المدني الذين طالبوا بتغيير النظام، (٩٣) تكراراً نسبة

(٤، ١٧%)، لم تذكر، بلغت أعلى تكراراً ونسبة من بين الفئات، يعود سبب ذلك، إلى سياسة غرفة الأخبار، التي أرادت أن تنظر إلى حدثٍ برؤية إعلامية أتسمت إلى حد ما بالموضوعية والحيادية، وفقاً لطبيعة الأحداث لكل بلد من هذه البلدان، من جانب، ومن جانب آخر إلى المعلومات التي تتوافر لدى المراسل ومكتب القناة حول طبيعة كل حدث أو تطوراتهِ، (٢٢١) تكراراً نسبة (٤١،٢%)، (دعت الولايات المتحدة الأمريكية ليبيا إلى الاستجابة لتطلعات الشعب الليبي في الإصلاحات السياسية والاقتصادية، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ديفيد كراولي أوضح أن دول المنطقة تواجه المشاكل نفسها في مجال التطلعات الشعبية، وإلى ذلك دعت بريطانيا على لسان وزير دولتها لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا أليس لابرت إلى ضبط النفس وعدم اللجوء للقوة في مواجهة المظاهرات كما دعت الحكومة الليبية إلى احترام حق التجمع سلمياً وحرية التعبير...).

جدول (٢١) يوضح طبيعة البث

الفئة		الاتجاه									
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طبيعة البث	مباشر	-	-	-	-	٢	١٨,١٨	٢	٩,٥٢	٤	٦,٧٨
	مسجل	-	-	٧	٢٥,٩٣	٣	٢٧,٢٧	٨	٣٨,١	١٨	٣٠,٥١
نوعية الأخبار	أحداث جارية غير طارئة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	أحداث عاجلة طارئة	-	-	٢٠	٧٤,٠٧	٦	٥٤,٥٥	١١	٥٢,٣٨	٣٧	٦٢,٧١
المجموع		-	-	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٩	١٠٠

النتائج

أولاً: واكبت القناة في تغطيتها الإخبارية للثورات العربية بإفرادها مساحة زمنية في نشراتها الإخبارية، وبرزت في أثناء تغطيتها ستّة موضوعات رئيسية (سياسي، أممي، ديني، اقتصادي، اجتماعي، ثقافي)، لكن الأولوية كانت للموضوعات السياسية والأمنية وما تضمناه من القضايا، مجموع الأخبار التي تم تحليلها في قناة الأتجاه ٥٣٦ خبراً كان البلد الأكثر تغطية مصر ٢٧٣ خبراً، ليبيا ١٦١ خبراً، اليمن ٦٤ خبراً، تونس جاءت أقل تغطية ٣٨ خبراً

ثانياً: اعتادت قناة الاتجاه الفضائية أثناء تغطيتها الإخبارية في نشراتها الإخبارية أن تقدّم عناوين في المدتين الرئيسة والتذكيرية عن الثورات العربية تتضمن أخبار عدّة، أي تعمل على تحديد عنوان من بين هذه الأخبار يشكل أهمية لها وفقاً لسياستها التحريرية.

ثالثاً: تصدر اعتماد القناة الواضح على المصادر الخارجية في استقواء الأخبار والمعلومات لا سيما الوكالات الدولية المعروفة (رويترز، أسوشيتد برس، وكالة أنباء الشرق الأوسط) في مقامة المصادر الأخرى، مما يشكل خللاً في عدم التحكم بالمادة الفلمية، ويأتي بعد ذلك مصادرها الخاصة، وإلى جانب ذلك اهتمامها بالمصادر المحلية لكل بلد من هذه البلدان.

رابعاً: حرصت في تغطيتها الإخبارية للثورات العربية أن تقدم فواصل تلفزيونية عن تلك الثورات ما بين المتحرك والثابت، التنوع في عبارات (اسم الفاصل) لكل بلد من البلدان التي شهدت تغيير النظام، مما يعزز مقدرة القناة على التمييز بلد عن الآخر والاهتمام بالحدث، فضلاً عن ذلك ما يشغله من مساحة زمنية من وقت النشرة؛ ولجذب الجمهور المشاهد.

خامساً: وردت في نشرات الأخبار شخصيات أرادت إبراز مواقفها تجاه الأحداث إلى جانب إطار التأكيد واعطاء مصداقية للخبر عندما يقرأه المذيع واستشهاده بهم، سيما عندما يتم التحاور معهم في داخل غرفة الأخبار استضافتها للشخصيات عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية.

الهوامش

- (١) يوسف طباجة، منهجية البحث.. تقنيات ومناهج جدولة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الألكتروني spss، بيروت، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
 - (٢) كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الأنسانية، بغداد، السيماء للتصميم والطباعة، ٢٠٠٧، ص ٨٣-٨٤.
 - (٣) سمير محمد حسين، تحليل المضمون.. تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦، ص ١٨.
 - (٤) أنور حسين عبدالرحمن، عدنان حقي زنكنة، الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠٠٨، ص ٣٨٣.
 - (٥) كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بيروت، دار بيسان للنشر والتوزيع والأعلام، ٢٠١٢، ص ١٦٦، وعن أنواع المقابلات وكيفية اجرائها، ينظر: ص ١٦٧ وما بعدها.
 - (٦) أنور حسين عبدالرحمن، عدنان حقي شهاب زنكنة، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠٠٧، ص ٢٠٧-٢٠٨ وما بعدها.
 - (٧) محمود حسن أسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص ١٨٠.
 - (٨) سمير محمد حسين، تحليل المضمون... تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦، ص ٧٩.
 - (٩) محمود حسن أسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص ١٨١-١٨٢.
 - (١٠) سمير محمد حسين، مصدر سبق ذكره، ص ٨٨.
 - (١١) محمود حسن اسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص ١٨٣.
 - (١٢) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام... دراسات في مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ٣١٤.
 - (١٣) محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ٤٣٠.
- * المحكمون حسب اللقب العلمي:
- ١-أ.د. وسام فاضل، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. ٢-أ.د. سرمد الجادر، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، قسم الاستراتيجيات الدولية. ٣-أ.م.د. كامل حسون القيم، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة. ٤-أ.م.د. خالد كامل شاهين، كلية اليرموك الجامعة، قسم العلاقات والإعلام. ٥-أ.م.د. عبدالنبي خزعل، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. ٦-أ.م.د. عبدالسلام أحمد السامر، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. ٧-أ.م.د. سعد مطشر، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. ٨-أ.م.د. جليل وادي، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية. ٩-أ.م.د. عمار طاهر، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. ١٠-أ.م.د. رعد جاسم الكعبي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. ١١-أ.م.د. إيمان عبدالرحمن، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
 - (١٤) محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١٨٩.

- (١٥) عظيم كامل الجميلي، ثناء أسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ٣٧.
- (١٦) أسماعيل علوان عبيد، المعالجة الإخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، ٢٠٠٩، ص ٧٥.
- (١٧) أديب خضور، مبادئ التحرير الإعلامي، كلية الآداب، منشورات جامعة دمشق، ٢٠١١، ص ٤١-٤٢.
- (١٨) عبدالدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر، ٢٠٠٣، ص ٢١٢.
- (١٩) محمد الفاتح، عبدالقادر عراضة، إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٦٢.
- (٢٠) المصدر نفسه، ص ٦٣.
- (٢١) مقابلة علمية مع مهند عبدالله، سكرتير تحرير غرفة الأخبار في قناة الاتجاه، بتاريخ ٢٦/٥/٢٠١٣.
- (٢٢) حسين علي نور، غرفة الأخبار الألكترونية، محاضرة أقيمت على طلبة الماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، الكورس الثاني، ١٦/٤/٢٠١٢.
- (٢٣) المصدر نفسه.
- (٢٤) سليم عبدالنبي، الإعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠١٠، ص ٢٩٥.
- (٢٥) عبدالدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر، ٢٠٠٣، ص ٢١٢.
- (٢٦) عاصف حميدي، العمل الأذاعي والتلفزيوني... مفاتيح النجاح وأسرار الأبداع، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، الظفرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ٧٣-٧٥.
- (٢٧) حسين علي نور، بناء نشرة الأخبار في التلفزيون، محاضرة أقيمت على طلبة الماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، الكورس الثاني، ٧/٥/٢٠١٢.
- (٢٨) سليم عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، ص ٦١.
- (٢٩) المصدر نفسه، ص ٦١.
- (٣٠) سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩، ص ٢٢٢.
- (٣١) أديب خضور، كمال بديع الحاج، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ج ١، سوريا، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥، ص ٩٠.
- (٣٢) فلاح كاظم المحنة، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٨، ص ٢٩٠.
- (٣٣) محمد معوض، بركات عبدالعزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٦، ص ١٦٧.
- **** وتشمل الوحدات الأخبار تبعاً جغرافية، موضوعية، محلية، خارجية، طقس، رياضة، اقتصاد، خالد مجد الدين، مصدر سبق ذكره، ص ٤٩-٥٠.
- (٣٤) عبدالرزاق محمد، الخبر في وسائل الإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١٣٨.